@ 60 @ الروايتين عن ابن عباس أنه قال هذا من المكتوم الذي لا يفسر ثم قال تعالى ^ إن ا على كل شيء قدير ^ من العقوبة وغيرها $ سورة البقرة آية 21 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أطيعوا ربكم ويقال وحدوا ربكم وهذه الآية عامة وقد تكون كلمة ! 2 2 ! خاصة لأهل مكة وقد تكون عامة لجميع الخلق فهاهنا ! 2 2 ! لجميع الخلق يقول للكفار وحدوا ربكم ويقول للعصاة أطيعوا ربكم ويقول للمنافقين أخلصوا دينكم معرفة ربكم ويقول للمطيعين اثبتوا على طاعة ربكم واللفظ يحتمل هذه الوجوه كلها وهو من جوامع الكلم واعلم أن النداء في القرآن على ستة مراتب نداء مدح ونداء ذم ونداء تنبيه ونداء إضافة ونداء نسبة ونداء تسمية فأما نداء المدح فمثل قوله تعالى ! 22 ! ! 2 ! ! 2 2 ! ونداء الذم مثل قوله تعالى ! 22 ! ! 2 2 ! ونداء التنبيه مثل قوله تعالى ! 2 2 ! ! 2 2 ! ونداء الإضافة مثل قوله تعالى ! 2 2 ! ونداء النسبة مثل قوله تعالى ! 2 2 ! ! 2 2 ! ونداء التسمية مثل قوله تعالى ! 2 2 ! ونداء النسبة مثل قوله تعالى ! 2 2 ! ! 2 2 ! ونداء التسمية مثل قوله تعالى ! 22 ! ! 2 2 ! والنداء السابع نداء التعنيف مثل قوله تعالى ! 2 2 ! فهاهنا ذكر نداء التنبيه فقال ! 2 2 ! أخبر بالنداء أنه يريد أن يأمر أمرا أو ينهى عن شيء ثم بين الأمر فقال ! 2 2 ! يعني وحدوا وأطيعوا ربكم ! 2 2 ! معناه أطيعوا ربكم الذي هو خالقكم فخلقكم ولم تكونوا شيئا ! 2 2 ! يعني وخلق الذين من قبلكم ! 2 2 ! المعصية وتنجون من العقوبة $ سورة البقرة آية 22 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! معناه اعبدوا ربكم الذي خلقكم و ! 2 2 ! يعني مهادا وقرارا وقال أهل اللغة الأرض بساط العالم وروي عن علي بن أبي طالب كرم ا وجهه أنه قال (إنما سميت الأرض أرضا لأنها تأرض ما في بطنها) يعني تأكل ما فيها وقال بعضهم لأنها تتأرض بالحوافر والأقدام ! 2 2 ! في اللغة ما علاك وأظلك يعني اذكروا ا بهذه النعم واعبدوه واعرفوا شكر هذه النعم حيث جعل لكم الأرض فراشا والسماء ! 2 2 ! يعني سقفا قال ابن عباس رضي ا عنه في رواية الكلبي (كل سماء مطبقة على الأخرى مثل القبة وسماء الدنيا ملتزقة أطرافها على الأرض) ويقال ! 2 2 ! يعني مرتفعا